

الكلمات من جليل

شد ذراعك .. لم يبق سوى ان نبلغ تلك الصخرة
ونذوب مع الكلمات المنسوجات الحلوه

★

قلبانا في هذا العالم سلطان
ان قلنا يا بحر تقدم قال : نعم
ان قلنا يا موج تكلم قال : نعم
لم يبق سوى ان نمزج روحينا في كأس واحد
ان نشرب نخب الحب على صخرة هذا الموج العاتي
يا ساقى !! هات الخمر لسלטانك هات
لم يبق سوى ان نمزج روحينا في كأس واحد
وليشرب كل منا رشفة
ولنكتب فوق الكأس كلاما .. شعرا
« كي لا ننسى »

كي يذكر كل منا ان العالم كان لنا
وليدكر هذا البحر بانا كنا سباحين
كنا فوق الموج جموحين
ان قلنا يا بحر تقدم قال : نعم
ان قلنا يا موج تكلم قال : نعم

★

ووقفت تقولين : غدا القالك
واذا ما غبت سيعصرني الشوق لذكراك
وانا القالك على وجهي زهوة فارس
وكأنا فوق شعاب العالم سلطانان
نهذي .. اضحت كلمات الحب صراخا
نمرح في اسطورة لقايا ...
اضحت شيئا سمجا لا ارضاه
لكني لن انساه
كنا .. كانت .. انت .. انا
كلمات جمدت .. ذبلت .. جفت
صوح زهر الحب ومات ..

عبد العزيز النعماني

القاهرة

جمدت كل الكلمات على شفتينا
خلف النظرات الباهتة بعينينا
ضاعت في اغوار ساحقة المهوى
صوح زهر الحب وما عاد اريجا حلوا
طارت كلمات العمر العذبة للمجهول
تاهت ...

خاضت بحرا ممتد الشط مهول
وتصلب في يأس جفنانا
« كنا ... كانت ... كنت اقول »
لم تنضج بعد البسمات الغضه
« انت ... أنا »
كلمات جمدت .. ذبلت ... جفت

★

الرحلة ما كانت فوق جناح واه مكسور
فالطائر يعشق ان يصعد قمما شماء .. قصور
والنسمة رفت هادئة غلفها ربح زهور
والبسمه سعدت الامال الى عين تتمنى النور
ما كانت زادا مبذولا
ما كانت صيدا مأكولا
بل انشودة قلب نبتت في الديجور
لحنا غنته رباب صداح المغنى
والسامر في شوق اللقايا
رفه .. ردد لحنك معطارا ... رفه عنا

★

كنا نسمع ان الحب غذاء القلب
كنا نسمع ان الشوق جناح الحب
هرولنا .. رفر في فرح خفاق قلبانا
شملت كل العالم روحانا
وكأنا لم نسمع يوما لفظ فراق
لم نسمع ان القلب يمزقه لفظ شقاق
كنا نسبح في بحر صحاب الموج